يا محمد تشرف العرش والكرسي تحت نعليك فقلت يا رب قلت ربوبي
للنبي موسى اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فقال الله تعالى
ادن مني يا ابا القاسم ادن مني يا محمد انت لست عندي كموسى فان
موسى كليمي وانت حبيبي قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا هو جا ابن
عمران الى ميقاتنا في وقت من اوقاتنا فجاوز موسى همته الكلمات
لما اوليته بالاحسان فطمع في الرؤية والعيان فقلت يا موسى هيهات
ذلك لن تراني وانا لا اله الواحد القهار اليوم لا تدركه الابصار والثاني
نزل دليل وحدانية الله تعالى في يوم الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا الهين
اثنين قال الله تعالى خلق كل شئ زوجين اثنين قوله تعالى فان كن نساء
فوق اثنتين وقوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين وقوله تعالى ثاني اثنين اذ هما
في الغار وقوله تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين فالحاصل ان ما سوى
الله تعالى جائز في صفاتهم ان يقول اثنين والله منزه عن ذلك كما قال الله
تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فرد لا ضد له ولا ند
له ولا مثل له ولا كفو له ولا شبه له ولا وزير له ولا مشير له وجعل الاشياء
زوجين اثنين مثل العرش والكرسي والجن والانس والجنة والنار والبر
والليل والنهار والبحر والانهار والاحجار واللوح والقلم والصحة والسقم والشمس
والقمر والسماء والارض والسنة والنفل والفرض والواجب والخير

والشر

والشر والنفع والضر والوصل والفصل والموت والحيوان و
الخبيث والنبات والنور والظلمة والظل والحرور والهواء و
الفضاء والداء والدواء والسراء والضراء والحجر والمدر
والشعر والوبر والانثى والذكر والقلب واللسان واليدين و
الرجلين والاذنين والعينين ليعلم الخلائق ان الله واحد
فليس معه الثاني قال بعض العلماء واختلف المجوس لعنهم
في الصانع قال بعضهم ان الصانع اثنين احدهما النور والثاني الظلمة و
قال بعضهم الارواح هو الصانع والاجساد هو المصنوع وقال بعضهم
الصانع الطبايع الاربع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وقال
بعضهم آدم وابليس هما ابن الله تعالى قال الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا
وقال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد دليل انه الله
ظاهر في خلق السماء والارض والطول والعرض والربح والخسران ولو سل
والهجران والتوفيق والخذلان والطاعة والعصيان والزيادة
والنقصان والعذاب والغفران والسخط والرضوان علم ان
الصانع هو الواحد الديان الحكيم الحنان الملك المنان شعر
ايا عجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد ولله في كل شئ
تسكينه وتحريكه ابدا شاهد ففي كل شئ له اية تدل انه واحد

والكفر والايمان ح

المراد منها الدم والبلغم والصفراء والسوداء والظاهر ان المراد بها الفصول الاربعة تدبر

فمن تفكر في هذه الاشياء بالقلب والجنان ... بنور المعرفة والايمان ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)